

تباين أداء مؤشرات سوق الكويت للأوراق المالية خلال تعاملات الشهر الماضي على وقع اختلاف توجهات المتعاملين بالسوق في ظل استمرار النهج المضاربي السائد منذ فترة طويلة لغياب الشراء المؤسسي لعدم وجود عوامل تشجع عليه، وهو ما يتضح من خلال الإقبال اللافت على الأسهم الرخيصة والمتوسطة التي شهدت زخماً كبيراً منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية الشهر الماضي، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع المؤشر السعري بشكل لافت ليتخطى مستوى 6460 نقطة بإقفال المؤشر العام عند مستوى 6463,5 نقطة وهو أعلى مستوى للمؤشر منذ قرابة 10 أشهر. وشهدت تعاملات الشهر الماضي تراجعاً ملحوظاً على مستوى المؤشرين الوزني وكويت 15 جراء ضعف الإقبال على الأسهم القيادية وخاصة في القطاع البنكي والتي تعرضت لعمليات بيع في كثير من جلسات الشهر الماضي الذي اقتصرت تعاملاته على 17 جلسة. وجاءت هذه التراجعات رغم إعلان أغلب البنوك عن نمو في الأرباح في العام الماضي مقارنة مع العام الذي سبقه، ورغم ذلك لم تحظ الأسهم البنكية سوى على 13,9٪ من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة الشهر الماضي.

كتب: شريف حمدي

41,6 مليون دينار خسائر القيمة السوقية وارتفاع السعري 3,5٪ وانخفاض الوزني 0,1٪ وكويت 15 بنسبة 0,9٪

## استهداف الأسهم الرخيصة والعزوف عن «القيادية» وراء تباين السوق في فبراير

**7**  
تمويل الخليج  
مضاربات قوية

جاء سهم بيت التمويل الخليجي في المرتبة السابعة من حيث القيمة، إذ تم تداول 546,5 مليون سهم نفذت من خلال 4105 صفقات بلغت قيمتها 19,2 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعاً بمقدار 3 فلوس ليصل إلى مستوى 37 فلساً، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 39 فلساً كحد أعلى و33 فلساً كحد أدنى.

ما زال سهم تمويل الخليج يشهد تداولات قوية وهو من أنشط الأسهم المضاربية خلال الفترة الماضية، وفي ظل الزخم الكبير الذي يشهده السهم استطاع السهم أن يحقق مكاسب سوقية بنسبة 7,2٪، ومن الأسباب التي ساهمت في الإقبال على السهم خلال التعاملات بشكل إيجابي توقعات المتداولين بأن البنك سيعمل عن أرباح جيدة لعام 2012، وهو ما تحقق بالفعل من خلال إعلان بيت التمويل الخليجي عن قفزة في الأرباح بنسبة تفوق 2600٪، ومن المتوقع أن يستمر الأداء المضاربي للسهم بدعم من نتائجها المالية.

**8**  
بيتك..  
تراجع

حل بيت التمويل الكويتي في المرتبة الثامنة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 23,1 مليون سهم نفذت من خلال 975 صفقة بلغت قيمتها 18,8 مليون دينار، وأغلق السهم متراجعاً بمقدار 20 فلساً لينخفض إلى مستوى 820 فلساً، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 840 فلساً كحد أعلى و800 فلس كحد أدنى.

تعرض سهم بيتك لعمليات بيع بهدف جني الأرباح بعد أن بلغ مستواه 840 فلساً وهو مستوى لم يبلغه السهم منذ فترة مما دفع المتداولين للبيع، وعلى إثر هذه العمليات البيعية انهي بيتك تعاملات فبراير الماضي محققاً خسائر سوقية بنسبة 2,4٪، وكان السهم قد شهد تداولات نشطة خلال بداية الشهر الماضي قبل الإعلان عن النتائج المالية والتوزيعات التي قررها بيتك وهي 10٪ نقدي و10٪ منحة، ومن المتوقع أن يعود النشاط للسهم مع عودة الإقبال على الأسهم القيادية.

**9**  
بيت الأوراق  
نشاط إيجابي

جاء سهم شركة بيت الأوراق المالية في المرتبة التاسعة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 242,5 مليون سهم نفذت من خلال 3375 صفقة بلغت قيمتها 17,9 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعاً بمقدار 24 فلساً ليرتفع إلى مستوى 84 فلساً، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 86 فلساً كحد أعلى و59 فلساً كحد أدنى.

شهد سهم البيت تداولات قوية في الجلسات الأخيرة، وغلب على أداء الطابع المضاربي بشكل واضح مع زيادة عمليات التجميع في الجلسات الأخيرة من الشهر الماضي وهو ما أدى إلى تحقيق مكاسب سوقية بنسبة 40٪، ومن أهم أسباب النشاط الإيجابي للسهم تأجيل عدة قضايا بين الشركة وبيت التمويل الكويتي إلى آجال لاحقة، وكذلك تخارج بنك غايتيهاوس المملوك لـ «البيت» من استثمار عقاري في بريطانيا محققاً عوائد كبيرة ستعكس على الأرباح المرتقب الإعلان عنها خلال الفترة المقبلة القادمة، ومن المتوقع أن يستمر نشاط السهم خاصة أنه يحظى باهتمام المتعاملين من بداية العام الجاري محققاً مكاسب إجمالية تقدر بـ 35 فلساً، حيث أغلق السهم تعاملات العام الماضي عند مستوى 49 فلساً.

**10**  
المعدات  
مكاسب قياسية

حل سهم شركة المعدات القابضة في المرتبة العاشرة من حيث القيمة، إذ تم تداول 83,6 مليون سهم نفذت من خلال 1807 صفقات بلغت قيمتها 17,9 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعاً بواقع 70 فلساً ليصعد إلى مستوى 250 فلساً، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 260 فلساً كحد أعلى و180 فلساً كحد أدنى، وشهد سهم المعدات تداولات جيدة خلال تعاملات الشهر الماضي، واستطاع السهم أن يحقق مكاسب سوقية قياسية بنسبة 38,9٪، وبيولوج السهم مستوى 250 فلساً مع نهاية إقفالات الشهر الماضي يكون قد سجل أعلى مستوى له منذ نحو 10 أشهر، ويأتي هذا النشاط في ظل اهتمام ملحوظ من قبل شريحة كبيرة من المتداولين بالسهم حتى يتم الكشف عن نتائج الشركة للعام الماضي.

فلساً، ولكن عمليات التصريف السريعة بهدف جني الأرباح قلصت مكاسب السهم إلى 46 فلساً، وهناك عدة عوامل أدت إلى استمرار استهداف السهم من قبل المضاربين أهمها أن الشركة كانت قد توصلت لاتفاق تسوية مع نهاية شهر يناير الماضي إلى إعادة جدولة التزاماتها مع أحد البنوك الخليجية بقيمة 49 مليون درهم، ومن المتوقع أن يستمر الزخم المضاربي على السهم خلال الفترة المقبلة.

**4**  
الخليجي  
ارتفاع

حلت شركة بيت للاستثمار الخليجي في المرتبة الرابعة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 469,3 مليون سهم نفذت من خلال 6069 صفقة بلغت قيمتها 23,2 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعاً بمقدار 11 فلساً ليرتفع إلى مستوى 55 فلساً، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 56 فلساً كحد أعلى و43 فلساً كحد أدنى.

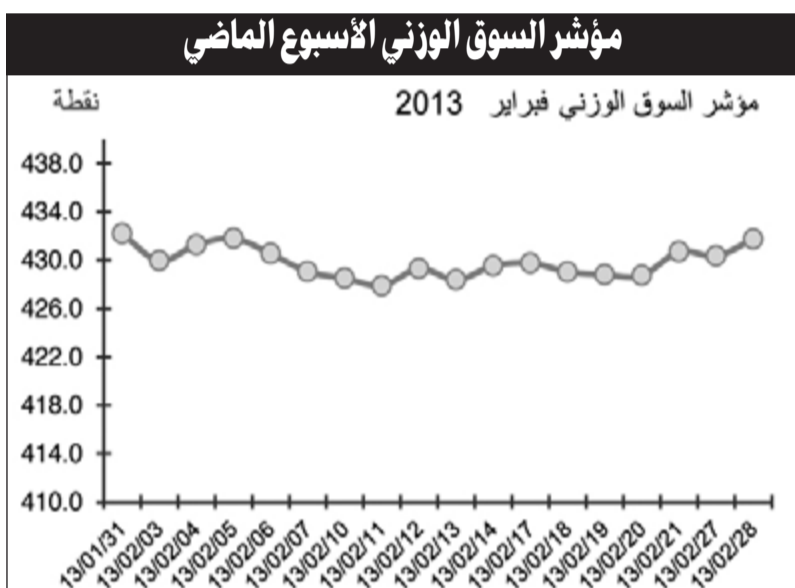
واصل سهم الخليجي نشاطه الملحوظ خلال تعاملات الشهر الماضي، واستطاع السهم أن يحقق مكاسب سوقية بنسبة كبيرة بلغت 23,6٪، ويستمر الإقبال على السهم منذ إعلان الشركة عن قيامها بتسوية نهائية لكامل رصيد مديونيتها لصالح أحد البنوك المحلية في منتصف يناير الماضي، وهو الأمر الذي عزز الثقة في السهم وساهم في ارتفاع قيمة السهم السوقية، وبيولوج السهم مستوى 55 فلساً يكون قد سجل أعلى مستوياته خلال العام الحالي، ومن المتوقع أن يستمر الإقبال عليه خاصة أن التوقعات تشير إلى أن الشركة ستعلن نتائج مالية إيجابية للعام الماضي حسب ما أظهرته نتائج الربع الثالث في 2012.

**5**  
الوطني  
نشاط إيجابي

جاء سهم البنك الوطني في المرتبة الخامسة من حيث نشاط السوق خلال تعاملات الشهر الماضي من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 21,5 مليون سهم نفذت من خلال 525 صفقة بلغت قيمتها 21,1 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعاً بمقدار 20 فلساً ليصل إلى مستوى 1000 فلس، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 1000 فلس كحد أعلى و970 فلساً كحد أدنى، وشهد السهم نشاطاً ملحوظاً خلال تعاملات فبراير، وغلبت عمليات الشراء على مجمل أداء السهم مما أدى إلى تحقيق مكاسب سوقية بنسبة 2٪، وجاء ارتفاع السهم رغم البيع التي تشهدها بعض الأسهم القيادية وخاصة البنكية، وهو ما يعكس حجم الثقة في سهم «الوطني» الذي استطاع أن يستعيد مستوى الدينار خلال الشهر الماضي ويحافظ عليه وسأعده في ذلك التوزيعات الجديدة التي أعلن عنها البنك وهي 30٪ نقدي و5٪ منحة، ومن المتوقع أن يعود للسهم الإيجابي نظراً لكونه يحظى بثقة كبيرة لانجازاته وقدرته على تحقيق النمو والالتزام بتلبية احتياجات عملائه.

**6**  
زين..  
انخفاض

حل سهم شركة الاتصالات المتنقلة (زين) في المرتبة السادسة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 24,9 مليون سهم نفذت من خلال 1010 صفقات بلغت قيمتها 19,9 مليون دينار، وأغلق السهم متراجعاً بمقدار 30 فلساً ليستقر عند مستوى 800 فلس، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 830 فلساً كحد أعلى و780 فلساً كحد أدنى. شهد سهم زين تراجعاً مع نهاية تعاملات الشهر الماضي، وذلك بعد أداء متذبذب ما بين ارتفاع وانخفاض على وقع عمليات شراء وبيع شهدها السهم خلال تعاملات الشهر الماضي ليغلق محققاً خسائر بنسبة 3,6٪، وجاء الأداء المتراجع للسهم رغم توزيعات الشركة الجديدة والتي بلغت 50٪ نقدي، ومن المتوقع أن يظل السهم محط اهتمام المتعاملين في السوق على اعتبار أن الشركة حافظت على مستوى ربحية وتوزيعات جيد.



**8,5٪ نسبة انخفاض قيمة التداول البالغة 595,5 مليون دينار مقارنة بشهر يناير**

جاء سهم شركة الخليجية للاستثمار البترولي «بتروغلف» في المرتبة الثانية من حيث القيمة، إذ تم تداول 301,06 مليون سهم نفذت من خلال 7721 صفقة بلغت قيمتها 35,07 مليون دينار، وأغلق السهم على ارتفاع بمقدار 34 فلساً ليصل إلى مستوى 136 فلساً، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 152 فلساً كحد أعلى و102 فلس كحد أدنى.

استمر سهم بتروغلف في نشاطه الملحوظ خلال تعاملات شهر فبراير الماضي بعد أن شهد عمليات تجميع قوية ارتفع خلالها إلى مستوى 152 فلساً وهو مستوى لم يشهده السهم منذ أكثر من 4 سنوات، ولكنه تعرض لعمليات بيع بهدف جني الأرباح سلبته جزءاً من هذه المكاسب ليغلق عند مستوى 132 فلساً محققاً مكاسب سوقية بنسبة 33,3٪، ويرجع نشاط السهم لتجديد الشركة عقدا لمدة عامين مع شركة جابكو - القاهرة، وتحقيق 6,7 ملايين دولار أرباحاً جراء تعديل عقد مع شركة أويل مان، ومن المتوقع أن يستمر السهم في دائرة الاهتمام خلال الفترة المقبلة كونه من الأسهم التي يستهدفها كثير من المضاربين.

**3**  
أبيار  
مكاسب سوقية

جاء سهم شركة أبيار للتطوير العقاري في المرتبة الثالثة من حيث القيمة، إذ تم تداول 555,6 مليون سهم نفذت من خلال 2907 صفقة بلغت قيمتها 24,9 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعاً بمقدار 4 فلوس ليصل إلى مستوى 46 فلساً، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 48 فلساً كحد أعلى و42 فلساً كحد أدنى.

شهد سهم أبيار نشاطاً ملحوظاً خلال تعاملات الشهر الماضي، وكان السهم قد شهد أعلى ارتفاع له خلال تعاملات الشهر الماضي منذ أكثر من ثلاثة أشهر ببلوغه مستوى 48

نتيجة لضعف الإقبال على الأسهم القيادية والثقيلة تراجعت معدلات القيمة النقدية المتدفقة للسوق رغم النشاط المضاربي الواضح، ورغم أن حجم التراجع بلغ 8,5٪ مقارنة مع شهر يناير إلا أن هذا التراجع في السيولة النقدية يعكس ضعف حجم الإقبال على الأسهم الثقيلة وتفضيل شريحة كبيرة من المتعاملين للأسهم المتوسطة والرخيصة سعرياً.

وفي ظل المعطيات الحالية يتوقع أن يستمر أداء السوق على وتيرة التذبذب بين الارتفاع والهبوط مع توقعات باستمرار النشاط المضاربي لتوافر العوامل التالية:

● أولاً: عدم وجود شراء مؤسسي رغم كشف البنوك والشركات التي أفصحت عن نتائجها محملة بأرباح جيدة في ظل صعوبة البيئة التشغيلية.  
● ثانياً: ترقب عمليات تصحيح فنية خاصة بعد الارتفاعات المتواصلة لعدد كبير من الأسهم الرخيصة والتي حققت ارتفاعات سعرية تجاوزت الـ 20٪ خلال فترة وجيزة، وهو الأمر الذي سيؤدي إلى وجود عمليات بيع مقابل عمليات التجميع لأهداف مضاربية.  
● ثالثاً: استمرار تدني مستوى السيولة المتدفقة يوميا إلى السوق والتي لاتزال تتراوح بين 25 و30 مليون دينار.

● رابعاً: زيادة حذر المتداولين من الشركات التي تاخرت في الكشف عن نتائجها في ظل توقعات بأن نتائجها لن تكون جيدة خاصة أن هناك قناعة بين المتداولين بأن الشركات التي تتأخر في الكشف عن نتائجها عادة ما تعلن نتائج غير إيجابية.  
● خامساً: اعتماد أغلب المتداولين على الأسهم الرخيصة من خلال سرعة التجميع والتصريف لتحقيق المكاسب السريعة، حيث يركز أغلب المتعاملين في الفترة الحالية على الأسهم الرخيصة من خلال الانتقال بين المجموع الاستثمارية.

وشهدت تداولات الشهر الماضي ارتفاع المؤشر السعري بمقدار 218,4 نقطة ليغلق عند مستوى 6463,5 نقطة بارتفاع نسبته 3,5٪، وانخفاض المؤشر الوزني بمقدار 4 نقاط ليغلق عند مستوى 431,8 نقطة بترافج نسبته 0,1٪ مقارنة مع الشهر الماضي، كما انخفض مؤشر كويت 15 بمقدار 8,9 نقاط ليغلق عند مستوى 1037,6 نقطة بنسبة تراجع 0,9٪.

وبلغ إجمالي القيمة المتداولة 595,5 مليون دينار بانخفاض بلغت نسبته 8,6٪، فيما سجلت كميات الأسهم المتداولة ارتفاعاً بنسبة 5,1٪ لتبلغ مع نهاية الشهر 8,659 مليارات سهم نفذت من خلال 126,084 صفقة.

وشهدت اسهم 174 شركة من أصل 198 شركة تشكل 9,78٪ من الأسهم حركة تداول ما بين ارتفاع وهبوط، حيث سجلت اسهم نحو 101 شركة تمثل 58,1٪ ارتفاعاً، فيما سجلت اسهم نحو 57 شركة تمثل 32,8٪ تراجعاً، في حين استقرت اسعار اسهم 16 شركة تمثل 9,2٪ من إجمالي الاسهم المتداولة في سوق الكويت للأوراق المالية، وفي المقابل لم تشهد اسهم نحو 24 شركة تمثل 12٪ من إجمالي الاسهم المدرجة بالبورصة أي تداولات على مدار جلسات فبراير الماضي.

وبنهاية التداولات بلغت القيمة الرأسمالية للشركات المدرجة بالسوق 29,839,6 مليون دينار بانخفاض قدره 41,6 مليون دينار تعادل 0,1٪، ورغم هذا التراجع تكون مكاسب القيمة السوقية للشركات المدرجة منذ بداية العام وحتى نهاية فبراير الماضي بارتفاع نسبته 3,4٪.

وجاء قطاع الخدمات المالية في صدارة القطاعات من حيث قيمة الأسهم المتداولة، إذ تم تداول 3,022,7 ملايين سهم بلغت قيمتها 182,6 مليون دينار تمثل نحو 30,7٪ من إجمالي القيمة المتداولة، فيما جاء قطاع الشركات العقارية في المركز الثاني وذلك من خلال تداول 3,541,3 ملايين سهم قيمتها 148,3 مليون دينار تمثل نحو 24,9٪ من إجمالي القيمة، فيما حل قطاع البنوك ثالثاً وذلك من خلال تداول 374,6 مليون سهم بلغت قيمتها 82,5 مليون دينار تمثل نحو 13,9٪ من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة.

**المستثمرون**  
تصدر النشاط

تصدر سهم مجموعة «المستثمرون» نشاط السوق خلال تعاملات الشهر الماضي من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 1,763 مليار سهم نفذت من خلال 11,483 صفقة بلغت قيمتها 38,7 مليون دينار، وأغلق السهم متراجعاً بمقدار فلس واحد ليصل إلى مستوى 19 فلساً، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 27 فلساً كحد أعلى و18 فلساً كحد أدنى.

شهد سهم «المستثمرون» نشاطاً مضاربياً واسعاً خلال تعاملات الشهر الماضي، وغلب على أداء السهم عمليات البيع بشكل لافت، وخسر السهم مع إقفالات الشهر 2,6٪ من قيمته السوقية رغم ارتفاعه خلال التعاملات 9 فلوس وهو ما دعا المضاربين لتصريف السهم لتحقيق المكاسب السريعة، وكان لافتاً إلى أن سهم «المستثمرون» تصدر قائمة الشركات الأكثر تداولاً في كثير من الجلسات نتيجة عمليات البيع والشراء السريعة، ومن أهم الأسباب التي أدت للتخارج من السهم في التداولات الأخيرة المخاوف من النتائج المالية الخاصة بالشركة للعام الماضي، خاصة أن هناك احتمالات تخفيض رأسمال الشركة لإطفاء جزء من الخسائر، ويتوقع أن يستمر أداء السهم على وتيرة التذبذب حتى يتم الكشف عن نتائج الشركة قبل نهاية الشهر الجاري.

تحليل شركة استثمار التجميع نشاط سوق الكويت للأوراق المالية - مؤشرات التداول:		مؤشرات التداول خلال شهر	
البيان	مؤشر	2013	2013
مؤشر NIC50 (نقطة)	4,826,7	4,868,8	42,1-
مؤشر السوق السعري (نقطة)	6,463,5	6,245,1	218,4+
مؤشر السوق الوزني (نقطة)	431,8	432,2	0,4-
مؤشر الكويت 15 (نقطة)	1,037,6	1,046,6	9,-
كمية الأسهم المتداولة (سهم)	8,659,225,779	8,240,882,042	418,343,737+
عدد الصفقات المتداولة (صفقة)	126,084	137,132	11,048-
قيمة الأسهم المتداولة (د.ك.)	595,505,183	650,893,712	55,388,529-
المعدل اليومي لكمية الأسهم المتداولة (سهم / يوم)	509,366,222	392,422,954	116,943,268+
المعدل اليومي لعدد الصفقات المتداولة (صفقة / يوم)	7,417	6,530	887+
المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة (د.ك. / يوم)	35,029,717	30,994,939	4,034,778+
عدد الأسهم المتداولة بالسوق الأجل (سهم)	1,516,000	1,538,000	22,000+
عدد الصفقات المتداولة بالسوق الأجل (صفقة)	29	35	6-
قيمة الأسهم المتداولة بالسوق الأجل (د.ك.)	634,597	763,686	129,089-
القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك.)	29,839,612,240	29,881,169,787	41,557,547-
عدد أيام التداول (يوم)	17	21	4-